بسم الله الرحمن الرحيم

ميزان الذهب
في
صناعة شعر العرب
نظم
أحمد الهاشمي
العروض والتفاعيل

أَحْرُفُ تَقْطِيعِ البُحُورِ عَشَرَهْ ... 1 ... في (لَمَعَتْ سُيُوفُنَا) مُنْحَصِرَهْ
والسَّبَبُ الخَفِيفُ حَرْفَانِ سَكَنْ ... 2 ... ثَانِيهِمَا كَمَا تَقُولُ (لَمْ) و (لَنْ)
أَمَّا الثَّقِيلُ فَهْوَ حَرْفَانِ بِلا ... 3 ... تَسْكِينِ شيءٍ مِنْهُمَا نِلْتَ العُلا
و الوَتِدُ المَجْمُوعُ زَادَ حَرْفاً ... 4 ... مُسَكَّناً على الثَّقِيلِ وَصْفاً
وإنْ يَكُ السَّاكِنُ جَا فِي الوَسَطْ ... 5 ... فَسَمِّهِ المَفْرُوقَ واحْذَرِ الغَلَطْ
وَمِنْ هُنَا تَأَلَّفِ الأجْزَاءِ ... 6 ... وعَدُّها عَشْرٌ بِلا امْتِراءِ
أَرْبَعَةٌ مِنْهَا أُصُولٌ وهِيَ مَا ... 7 ... قَدْ بُدِئَتْ بِوَتِدٍ وعُمِّمَا
وهْيَ (فَعُوْلُنْ) و (مَفَاْعِيْلُنْ) خُذِ ... 8 ... كَذَا (مَفَاْعَلَتُنْ) بَفَتْحِ اللامِ ذِي
و (فَاْعِ لَلْتُنْ) صَاحِبُ المَفْرُوقِ فِي ... 9 ... بَحْرِ المُضَارَعِ وسِتَّةٌ تَفِي
وهْيَ الفُرُوعُ وابْتِدَاؤُهَا سَبَبْ ... 10 ... (مُسْتَفْعِلُنْ) وسَبْقُ (فَاْعِلُنْ) وَجَبْ
و(فَاْعِلَلْتُنْ) (مُتَفَاْعِلُنْ) يَلِي ... 11 ... كَذَاكَ (مَفْعُوْلَلُتُنْ) فَلْتَبْتَهِلِ
(مُسْتَفْعِ لُنْ) ذُو الوَتِدِ المَفْرُوقِ فِي ... 12 ... بَحْرِ الخَفِيفِ ثُمَّ مُجْتَثٌّ يَفِي

الزحاف والعلل

تَغَيُّرُ الثاني مِنَ الأسْبَابِ مِنْ ... 13 ... غَيْرِ التِزامٍ بالزِّحاف قَدْ زُكِنْ
ثُمَّ الزِّحافِ مُفْرَدٌ مُزْدَوِجُ ... 14 ... أَقْسامُ أَوَّلِ ثَمانٍ تَخْرُجُ
فَحَذْفُ ثانٍ إنْ يَكُنْ قَدْ حُرِّكا ... 15 ... وَقْصٌ وإلاَّ فَهْوَ خَبْنٌ أُدْرِكَا
تَسْكِينُهُ الإضْمَارُ و الطّي اشْتَهَرْ ... 16 ... حَذْفٌ لرابعٍ سُكُونُهُ اسْتَقَرْ
وحَذْفُ خامسٍ مُحَرَّكٌ وُسِمْ ... 17 ... عَقْلاً وإلا فَهْوَ قَبْضٌ قَدْ رُسِمْ

والعَصْبُ تَسْكِينٌ لهُ قَدْ بُيِّنَا ... 18 ... والكَفُّ حَذْفُ سابِعٍ قَدْ سُكِّنَا
أَقْسَامُ ثانٍ أَرْبَعٌ فالخَبْلُ ... 19 ... خَبْنٌ مَعَ الطَّيِّ وأَمَّا الخَزْلُ
طَيٌّ وإِضْمَارٌ وحَدُّ الشَّكْلِ ... 20 ... خَبْنٌ مَعَ الكَفِّ الغريبِ الشَّكْلِ
عَصْبٌ وكَفٌّ نَقْصُهُمْ والعِلَلُ ... 21 ... هِيَ التي إِنْ عُرِضَتْ تُسْتَعْمَلُ
في كُلِّ بَيْتٍ وهْيَ قِسْمَانِ أَتَتْ ... 22 ... زِيَادَةٌ نَقْصٌ وأَوَّلٌ ثَبَتْ
ثَلاثَةٌ أَوَّلُهَا التَّرْفِيلُ ... 23 ... وبَعْدَهُ التَّسْبِيغُ والتَّذْيِيلُ
وكُلُّها تَخْتَصُّ بالمَخْزُوِّ ... 24 ... ومَا لَهَا في التَّامِّ مِنْ طُرُوِّ
فَزِدْ خَفِيفاً بَعْدَ مَجْمُوعِ الوَتِدْ ... 25 ... وذاكَ بالتَّرْفِيلِ يُدْعَى ثُمَّ زِدْ
مُسَكَّناً على خَفيفِ السَّبَبِ ... 26 ... وذا هُوَ التَّسْبِيغُ ثُمَّ لَقِّبِ
الْحَاقَ سَاكِنٍ بمجموعِ الوَتِدْ ... 27 ... إزالةً والثاني تِسْعٌ قَدْ وَرَدْ
حَذْفُ خَفِيفٍ سَمِّهِ بالحَذْفِ ... 28 ... وهْوَ مَعَ العَصْبِ ادْعُهُ بالقَطْفِ
والقَطْعُ حَذْفُ ساكِنِ المجموعِ مَعْ ... 29 ... إِسْكانِكَ الحَرْفَ الذي قَبْلُ وَقَعْ
والقَطْعُ هذا مَعَ حَذْفٍ بَتْرُ ... 30 ... كَفِي فَعُولِنْ فَعْ وأَمَّا القَصْرُ
فَحَذْفُكَ الثَّانِي مِنَ الخَفِيفِ ... 31 ... مَعَ سُكُونِ الأَوَّلِ المَعْرُوفِ
وحَذْفُ مَجْمُوعٍ يُسَمَّى حَذَذَا ... 32 ... وحَذْفُ مَفْرُوقٍ بصَلْمٍ فَخُذَا
وإِنْ تُسَكِّنْ سابعاً فالوَقْفُ ... 33 ... وإِنْ حَذَفْتَهُ فَهَذَا الكَسْفُ
البيت وأقسامه
وَأَوَّلُ الأَجْزَا أُدْعُهُ بالصَّدْرِ ... 34 ... وخُذْ هُدِيتَ اسْمَ خِتَامِ الشَّطْرِ
هُوَ العَرُوضُ إِنْ بِصَدْرٍ كَانَا ... 35 ... والضَّرْبُ إِنْ بالعَجُزِ اسْتَبَانَا
والحَشْوُ غَيْرُ الضَّرْبِ والعَرُوضِ ... 36 ... لِمَنْ هُدِي بِنِعْمَةِ العَرُوضِ
التَّامُ ما اسْتَكْمَلَ أَجْزَا الدائِرَهْ ... 37 ... مِنْ غَيْرِ نَقْصٍ فالْتَقِطْ جَوَاهِرَهْ
والوافي ما النَّقْصُ إِلَيْهِ انْتَسَبَا ... 38 ... وسَمِّ بالمَجْزُوءِ ما قَدْ ذَهَبَا
جُزْءَا عَرُوضِهِ وَضَرْبِهِ وُسِمْ ... 39 ... ما نِصْفُهُ أَذْهَبْتَ مَشْطُوراً رُسِمْ
ولْتَدْعُ بالمَنْهُوكِ ما تَرَاهُ ... 40 ... وحَذْفُ ثُلْثَيْهِ قَدِ اعْتَرَاهُ
ومُصْمَتٌ ما في رَوِيٍّ خَالَفَتْ ... 41 ... عَرُوضُهُ الضَّرْبَ فَهَاكَ ما ثَبَتْ
وما عَرُوضُهُ لِضَرْبٍ تَتْبَعُ ... 42 ... في زَيْدٍ أو في نَقْصٍ المُصَرَّعُ
أَمَّا إذا سَاوَتْ فَذَا المُقَفَّى ... 43 ... فَدُونَكَ العِلْمَ تَقَرَّبْ زُلْفَى
وَسَمِّ ما أَرَدْتَهُ مُصَرَّعَا ... 44 ... ولَمْ يُوافِقْ ضَرْبَهُ مُجَمَّعَا
بحر الطويل والمديد والبسيط
وَجُمْلَةُ البُحُورِ سِتَّةَ عَشَرْ ... 45 ... أَوَّلُها (الطَّويلُ) حَسْبَمَا اسْتَقَرْ
وهْوَ (فَعُولُنْ ومَفَاعِيلُنْ) يُرَى ... 46 ... أربعَ مرَّاتٍ كَمَا قَدْ قُرِّرَا
عَرُوضُهُ واحِدَةٌ قَدْ قُبِضَتْ ... 47 ... أَضْرُبُهُ ثلاثةٌ قَدْ عُرِضَتْ

صَحِيحُ مَقْبُوضٍ ومَحْذُوفٍ ومَا ... 48 ... قَرَّرْتُهُ فَهْوَ اخْتِيَارُ مَنْ سَمَا
ثُمَّ (المَدِيدُ) (فَاعِلاتُنْ فاعِلُنْ) ... 49 ... أَرْبَعَةٌ والجَزْءُ فِيهِ داخِلُ
لَهُ أَعَارِيضٌ ثَلاثٌ ولَهُ ... 50 ... سِتَّةُ أَضْرُبٍ فَخُذْ مُجْمَلَهُ
أُولَى الأعاريضِ صحيحةٌ أَتَتْ ... 51 ... كَضَرْبِهَا واحْكُمْ بِحَذْفٍ ما تَلَتْ
أَضْرُبُها ثَلاثَةٌ مَقْصُورُ ... 52 ... وبَعْدَهَ المَحْذُوفُ والمَبْتُورُ
ثَالِثَةٌ مَخْبُونَةٌ مَحْذُوفَهْ ... 53 ... وهْيَ التي في للفَتَى مَعْرُوفَهْ
وهْيَ لَهَا ضَرْبَانِ مثلٌ أَبْتَرُ ... 54 ... أَمَّا (البَسِيطُ) فَهْوَ ما سَأَذْكُرُ
أَجْزاؤُهُ (مُسْتَفْعِلُنْ وفَاعِلُنْ) ... 55 ... أَرْبَعَةٌ وعَدُّهُ مُمَاثِلُ
ما قَبْلَهُ أُولَى الأعَارِيضِ لَهَا ... 56 ... ضَرْبَانِ والخَبْنُ وجوباً حَلَّهَا
مِثْلٌ ومَقْطُوعٌ وأَمَّا الثانِيهْ ... 57 ... فإنَّهَا مَجْزُوءَةٌ ووافِيَهْ
أَضْرُبُهَا ثلاثةٌ فالأوَّلُ ... 58 ... نَظِيرُهَا لكنه مُذَيَّلُ
ومِثْلُهَا والثالِثُ المَقْطُوعُ ... 59 ... ثالثةٌ وضَرْبُها مَقْطُوعُ

بحر الوافر

وَهَاكَ بَحْرَ الوَافِرِ البَدِيعِ ... 60 ... فَكُنْ لِمَا أَتْلُوهُ بالسَّمِيعِ
سِتًّا (مُفَاعَلَتُنْ) وذي اللاَّمَ انْصِبِ ... 61 ... له عَرُوضانِ ثَلاثُ أَضْرُبِ
أُولاهُما مَقْطُوفَةٌ كَضَرْبِهَا ... 62 ... أُخْرَاهُمَا مَجْزُوءَةٌ فاعْرِفْ بِها
صَحِيحَةٌ وهْيَ لَهَا ضَرْبَانِ ... 63 ... نَظِيرُها واحْكُمْ بِعَصْبِ الثاني

بحر الكامل

أَجْزَاءُ كَامِلِ البُحُورِ (مُتَفَا ... 64 ... عِلُنْ) وسِتٌّ عَدُّها قَدْ عُرِفَا
لَهُ ثَلاثَةٌ أَعَارِيضٌ تُرَى ... 65 ... وأضْرُبٌ تِسْعٌ فَقَطْ بِلا امْتِرَا
فَأَضرُبُ الأولَى التِي قَدْ سَلِمَتْ ... 66 ... مِنْ عِلَّةٍ ثلاثةٌ قَدْ عُلِمَتْ
مِثْلٌ ومَقْطُوعٌ أَحَذٌّ مُضْمَرُ ... 67 ... ثانِيةٌ حَذَّا فَخُذْ مَا قَرَّرُوا
واعْرِفْ لها ضَرْبَينِ مِثْلاً يُذْكَرُ ... 68 ... ثانِيهما هو الأحَذُّ المُضْمَرُ
ثالِثَةٌ مَجْزُوءَةٌ صحيحةٌ ... 69 ... أَضْرُبُها كَمَا رَوَوْا أَرْبَعَةٌ
مُرَفَّلٌ مُذَيَّلٌ مُمَاثِلُ ... 70 ... والرابِعُ المَقْطُوعُ تَمَّ الكَامِلُ

بحر الهزج

(سِتًّا مَفَاعِيلُنْ) تَفَاعِيلُ الهَزَجْ ... 71 ... والجَزْءُ فيه واجبٌ كما انْبَلَجْ
عروضهُ واحِدَةٌ على الأصحْ ... 72 ... وضَرْبُهُ اثْنَانِ كَمَا أَيْضاً رَجَحْ
صحيحةٌ ويَقْتَفِيها الأوّلُ ... 73 ... وما يُرى عن حذف ثانٍ مَعْدِلُ

بحر الرجز

والرَّجزُ البادي لنا ثناؤهْ ... 74 ... (مُسْتَفْعِلُنْ) سِتًّا تُرى أجزاؤهْ
وإنْ تَرُمْ عَروضه فأَرْبَعُ ... 75 ... أما الضُّروب فهي خَمْسٌ تَتْبَعُ
أُولى أتت سليمةً مِنَ العِلَلْ ... 76 ... ضروبها اثنانِ وفي الثاني دخل

قَطْعٌ وأمَّا أَوّلٌ فَمِثْلُ ... 77 ... والخَطْبُ في هذا الصنيعِ سَهْلُ
ثانيةٌ مَجْزوءةٌ صحيحةٌ ... 78 ... كضربها ثلاثةٌ مشطورةٌ
كضربها واحكم بنهك الرابعهْ ... 79 ... وضربها فاصغ بأذن سامعه
والضرب والعروض لم يختلفا ... 80 ... في كل مشطور ومنهوك وفا
وإنما الخلف بالاعتبارِ ... 81 ... فقط كما في المذهب المختارِ
بحر الرمل والسريع والمنسرح
(وفاعِلاتُنْ) سِتّةُ أَجْزاء الرَّمَلْ ... 82 ... وحكمه ياصاح في القول الأجلْ
له عروضان وستُّ أضربِ ... 83 ... أُولاهما للحذف ياهذا انسُبِ
أضربها ثلاثة فسالمُ ... 84 ... والثانِ مقصورٌ ومِثْلٌ خاتِمُ
والجَزْءُ في ثانية قد وجبا ... 85 ... ولحكم لهذي بثلاثٍ أضربا
ومُسْبَغٌ ومثلها وما انحذفْ ... 86 ... ودونك (السريع) مشهور الشَّرَفْ
(مستفعلن) ثنتان (مفعولات) ... 87 ... مجموع ذا ثنتان تفعيلات
له أعاريضٌ تُرى أربعةٌ ... 88 ... وأضرب فاحرص عليها ستةٌ
مطوية مكسوفة أولاها ... 89 ... أضربها ثلاثة تراها
ذو الطي والوقف ومثلٌ أصلمُ ... 90 ... وما تَلَتْ فحكمها سيُعْلَمُ
كضربها مخبولة مكسوفة ... 91 ... ثالثة مشطورة موقوفة
ومثلها ضرب لها يعتبرُ ... 92 ... وكسفوا رابعةً وشطَّروا
وضربها نظيرها والمتَّضح ... 93 ... ما قلته ولتدر بحر (المنسرح)
(مستفعلن) من قبل (مفعولات) ... 94 ... (مستفعلن) كما روى الثقات
وكل ذا كَرِّرهُ مرتين ... 95 ... كيما ترى الأجزاء نُصْب العين
عروضه ثلاثة كأضرُبِهْ ... 96 ... واحكم بطي ضرب أولى وانتبه
وهي صحيحة وطيها حسنْ ... 97 ... والنّهك مع وقف بما تتلوا اقترن
وضربها والكسف مع نهكٍ أتى ... 98 ... ثالثة كضربها قد ثبتا
بحر الخفيف والمضارع والمقتضب
وللخفيف (فاعلاتن) تُذْكَرُ ... 99 ... (مستفع لن) و (فاعلاتن) كُرروا
ثنتين وهو ذو أعاريض تُعَدْ ... 100 ... ثلاثة وضربها خمساً ورَدْ
عروضه الأولى خلت من علل ... 101 ... ومثل ذا أعرفه لضرب أول
وفيه تشعيث جوازاً داخلُ ... 102 ... بحذف عين فاعلاتن يا فُلُ
واعرف لثانٍ حذفه كالثانيه ... 103 ... وضربها فاسمع بأذن واعيه
والجْزء مع سلامة قد دخلا ... 104 ... ثالثةً كذا وضرباً أوّلا
والخبن مع قصر أتى في الثاني ... 105 ... وذا (المضارع) الرفيع

الشاني
ثنِّ (مفاعيلن) ووسِّط (فاع لا ... 106 ... تن) ثم ثنِّ كل ذا واستعملا
ذا البحر مجزوّا وما تلاه ... 107 ... وما تلاهما فلا تنساه
عروضه صحَّت وضربها تَبَعْ ... 108 ... وقد وفى (مقتضب) فلتستمع
لا جزاء (مفعولات) دون مين ... 109 ... (مستفعلن مستفعلن)
ثنتين
وما له إلا عروض واحدهْ ... 110 ... مطوية كالضرب فادر الفائدهْ
بحر المجتث
مجتثهم (مستفعلن) و(فاعلا ... 111 ... تن) (فاعلاتن) مرتين يا فَلا
وصحت العروض والضرب كملْ ... 112 ... وفيه في الأصح تشعيث دخلْ
بحر المتقارب
وإن أردت المتقارب الذي ... 113 ... هو ثمانية (فعولن) فخذ
عروضه اثنان وست أضرب ... 114 ... أولاهما إلى التمام تنسب
والحذف فيها جاز أن يأتي معه ... 115 ... وهذه لها ضروب أربعة
أعني الصحيح ثم ما قد قصروا ... 116 ... يعقبه المحذوف ثم الأبتر
والجزء والحذف لها تلاها ... 117 ... ومثلها وأبتر ضرباها
بحر المتدارك ويسمى بحر المخترع
وإن ترم أجزاء بحر المخترع ... 118 ... فـ(فاعلن) ثمانياً كما وقع
وما له من الأعاريض سوى ... 119 ... ثنتين والضعف من الضرب حوى
أولاهما صحت وضربها اقتفى ... 120 ... والجزء في ثانية صحت وفا
وما بقي فهو لها فالأولُ ... 121 ... مع جزئه وخبنه مُرفل
وذُيِّل الثاني وثالث غدا ... 122 ... مثل العروض فاجلُ بالعلم الصدى
القافية وحروف القوافي
قافيةُ البيت من الحرف الذي ... 123 ... قبل السُّكونين للانتها خذِ
وقد تكون كلمة أو أكثرا ... 124 ... وتارة أقلّ ممّا ذكرا
وقول بعضهم هي الختامُ ... 125 ... من كلم بيتٍ ما له انتظامُ
حروفها أوَّلُها الرَّويُّ ... 126 ... وهو الذي الشِّعر به مبنيُّ
وانسُب له القصيد ثم الثاني ... 127 ... وَصْلٌ وهذا عندهم قسمان
فتارة يكون حرفِ مدٍّ ... 128 ... نشا من الروي لا ذي القيد
وتارة يكون هاءً سُكِّنَتْ ... 129 ... أو رُفِعَتْ أو فتحت أو كسرت
والثالث الخروج وهو مدّ ... 130 ... من أصل هاء الوصل مُسْتَمَدُّ
والرِّدف وهو رابع الحرف الذي ... 131 ... قبل الرَّويِّ وهو مَدُّ

فاحتذي
والخامس التأسيس حدّه ألف ... 132 ... بين الرَّوي وبينها حرف ألف
والسَّادس الدّخيل وهو ما يرى ... 133 ... محرّكاً من بعد تأسيس جرى
حركات القوافي
والحركات ستة كالأحرف ... 134 ... أولها المجرى وحدّها اعرفِ
هي التي على الرَّوي المُطلق ... 135 ... وما على الهاء نفاذ حقِّقِ
حَذْوٌ على ما قبل رِدف قد بُنِي ... 136 ... وما على الدخيل إشباعَ مُنِي
وما على ما قبل تأسيس وقع ... 137 ... رسًّا يُرَى وغير فتح لا يقع
وما على ما قبل ذي التقييد ... 138 ... يُدْعى بتوجيهٍ بلا تَرْدِيدِ
أنواع القافية
أنواعها تسع فست مطلقة ... 139 ... إذ هي بالها أو بلين ملحقه
ومع هذا فسواءً أَسِّسَتْ ... 140 ... أو أُرْدِفَتْ أو منهما قد جردت
ثم ثلاث بعدها مُقَيَّدَهْ ... 141 ... مردوفة ما أسست مجرده
أسماء القافية وحدودها
بالمتكاوس أدع كل قافيه ... 142 ... في ساكنيها أربعٌ متواليه
وإن يكن منها ثلاث سمها ... 143 ... بالمتراكب بشرط ضمها
وسمها إن كان فيها اثنان ... 144 ... متداركاً لا زِلْتَ في أمان
وإن بفرد ساكناها افترقا ... 145 ... فالمتواتر لها اسمٌ ينتقى
وإن رأيت الساكنين اجتمعا ... 146 ... بالمترادف أعدها واستمعا
عيوب القافية وأنواع السناد
أما العيوب فيه سبع تذكر ... 147 ... أولها الإيطاء كما قد قرروا
وحدُّها في المذهب المرضِّي ... 148 ... هو اتحاد كلمتي رويِّ
لفظاً ومعنى وإذا البيت افتقر ... 149 ... للثاني فالتضمين يا صاح استقر
وحد لإقواء اختلاف المجرى ... 150 ... بالكسر والضم وقيت الشرا
أما إذا ما كان الاختلافُ ... 151 ... بالفتح مع سواه فالإصراف
وإن بحرفين قريبين اختلف ... 152 ... نفس الروي عليه الإكتفا انصرف
أو ببعدين إجازة وسم ... 153 ... أما السناد فهو خمس قد علم
ردف وتأسيس وإشباع كذا ... 154 ... حَذْو وتوجيه وعلمَه خذا
يضاف للردف إذا لم تردف ... 155 ... بيتاً أتى من بعد بيت مردف

ومثل ذا يقال فيما قد تلا ... 156 ... وللمولد أجاز الفضلا
أن ينتحي الإيطاء والتضمينا ... 157 ... كذا السناد كله يقينا